

الشعر العربي في العصر الجاهلي

يُعدّ الشعر الجاهليّ من أقدم وأهمّ الفنون الأدبية العربية، حيث نشأ في الجزيرة العربية قبل الإسلام بقرونٍ طويلة، وكان يُمثّل ذاكرة العرب ووسيلةً للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم وتجاربهم.

الشعر الجاهليّ هو الشعر الذي كُتب في الزمن الجاهليّ، ويُعدّ من أقدم الأشعار العربيّة، فإنّ الشعر الجاهليّ يدلُّ على جمال الذوق الفنيّ، ورفعة الإحساس العربيّ القديم.

العصر الجاهلي : يعرف هذا العصر بالمدة التي سبقت الإسلام بقرن ونصف القرن

أي (١٥٠ - ٢٠٠) سنة قبل الإسلام

س / ما سبب تسمية العصر الجاهلي بهذا الاسم ؟

ج / يرجع سبب تسمية العصر الجاهلي بهذا الاسم إلى أن العرب كانت امة بدوية لم تدون شيئاً من علومها ومعارفها في تلك المدة وهناك من يرى أنه سمي بهذا الاسم لما شاع فيه من جهل ديني و اتباعهم لعبادة الاصنام وليس المقصود بالجهل الذي هو ضد العلم .

س / ما هي أهمية العصر الجاهلي ؟

ج / ١ - جسد عصر البطولة

س / ما هي أهمية العصر الجاهلي ؟

ج / ١ - جسد عصر البطولة .

٢- كان يمثل نوعية متطورة في حياة العربي عبر من خلاله عن مطامحة المشروعات في ميدانه الرحب القبيلة التي هي اللبنة الأساسية لبلاد العرب .

٣- يمثل وسيلة اعلامية عند القبائل يشيد بأمجادها ويسجل مفاخر أجيالها .

٤- يعد الوثيقة الرسمية التي تجسد حياة العرب قبل الاسلام من خلال العادات و الطباع والتقاليد والقيم .

س / ما هي أهم سمات العصر الجاهلي :

- ١- معظم أماكن شبه جزيرة العرب أماكن صحراوية يسودها الجفاف الأمر الذي أدى إلى تكاتف العرب وقت الشدة ، فطبعت الصحراء بطباع أصيلة تميز بها أهل الجاهلية ، كالشهامه والكرم والوفاء.
- ٢- كثرة التنقل بحثا عن الماء وموارد العيش ؛ إذ كان العرب في العصر الجاهلي يعيشون على الرعي فلم يعرفوا حياة الاستقرار .
- ٣- كثرة الأسواق في العصر الجاهلي ، كسوق (عكاظ) ، وهو سوق يتوافد إليه الشعراء والتجار على حد سواء .

س / ما هي خصائص الشعر الجاهلي :

- ج / ١ - متانة الأسلوب ، وحسن إيراد المعنى الى النفس.
- ٢- جودة استعمال الألفاظ في معانيها الموضوعه لها .
- ٣- وضوح المعاني .
- ٤- التعبير عن الواقع .
- ٥- البعد من التكلف ، والصدق في التعبير

س / ما أنواع الشعر الجاهلي :

الشعر الوجداني والتعليمي والقصصي

س / ما أسباب خلود الشعر الجاهلي :

- ج / ١ - البناء الفني المتكامل للشعر .
- ٢- منزلة الشعر في اللغة والأدب
- ٣- الإحساس والارتباط الوثيق بالأرض .
- ٤- القيم الإنسانية التي حملها الشعر الجاهلي .
- ٥- الصدق في التعبير.

س / عرف المعلقات :

ج / هي قصائد طوال اختيرت من أحسن الشعر قبل الإسلام تعبيراً ومضموناً وجمالاً وأسلوباً ، وهي الصورة الناضجة التي انتهت إليها تجارب الشعراء في ذلك العصر .

س/ ما هي سبب تسميتها بالمعلقات:

ج / قيل من التعليق على أستار الكعبة ، وقيل من تعلقها في الأذهان لجودتها ، وقيل من العلق وهو الشيء النفيس .

من شعراء المعلقات :

١ - امرؤ القيس / مطلع معلقته :

قفا نبك من ذكرى حبيب ومَنْزل
بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدُّخُولِ فَحَوْمَلِ

٢- طرفة بن العبد / مطلع معلقته :

لخولة أطلال ببرقة نهمد
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

٣- زهير بن أبي سلمى / مطلع معلقته :

أمن أوفى دمنة لم تكلم
بحومانة الدراج فالمتثلّم

٤- لبيد بن ربيعة مطلع معلقته :

عفت الديار محلها فمقامها
بمنى تأبد غولها فرجامها

امرؤ القيس:

هُوَ حُنْدَجُ مِنْ حُجْرِ الْكَنْدِيِّ (مَلِكِ كَنْدَةَ) ، لَقِبَ بِأَمْرِي الْقَيْسِ وَمَعْنَاهُ: رَجُلُ الشَّدَةِ. وُلِدَ فِي نَجْدٍ فِي أَوَائِلِ الْقَرْنِ السَّادِسِ الْمِيلَادِيِّ، مِنْ أَصْلِ يَمَنِيِّ. وَلَمَّا قَتَلَتْ قَبِيلَةُ بَنِي أَسَدِ أَبَاهُ حُجْرًا حَلَفَ أَنْ يُدْرِكَ ثَارَ أَبِيهِ، فَاسْتَنْجَدَ بِالْقَبَائِلِ ثُمَّ بَقِيَصِرَ الرُّومَ، وَمَاتَ فِي أَثْنَاءِ عَوْدَتِهِ مِنْ رِحْلَتِهِ إِلَى قَيْصَرَ، وَدُفِنَ بِأَنْقَرَةَ وَكَانَ ذَلِكَ نَحْوَ ٥٤٠ م. وَيُعَدُّ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ أَمِيرَ شَعْرَاءِ الْعَصْرِ الْجَاهِلِيِّ، وَلَهُ دِيْوَانٌ شَعْرٌ حَافِلٌ بِأَغْرَاضِ الشَّتَى كَالْغَزْلِ وَالْفَخْرِ وَالْوَصْفِ.

اسمُهُ : حُنْدَجُ بْنُ حَجْرِ الْكَنْدِيِّ

لقبة : (امرؤ القيس ، ومعناه) (رجل الشدة) .

ولادته وأصله :

ولد في (نجد) في أوائل القرن السادس الميلادي، وهو من أصل (يمني) .

مقتل أبيه والثأر له :

قتلت قبيلة بني أسد أباه (حُجْر) فحلف أن يأخذ ثار أبيه فاستنجد ببعض القبائل ثم بقيصر الروم ولكنه مات في أثناء عودته من رحلته إلى القيصر ودفن في أنقرة في ٥٤٠ م .

ماذا يعد امرؤ القيس ؟

يعد امرؤ القيس أمير شعراء العصر الجاهلي لأنه ابن ملك ومن أبرزهم في الشعر .

آثاره الشعرية ، أهم ما يميزها ، وأشهر ما فيها .

لامرؤ القيس ديوان شعر حافل بالأغراض الشعرية ولاسيما الغزل والفخر والوصف .

ومن أشهر قصائده معلقته التي تبلغ ثمانين بيتا، ومنها

(١) وَقَدْ أَعْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا
بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ

(٢) مَكْرٍ مَفْرٍ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعَا
كَجُلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّهَ السَّيْلُ مِنْ عَلِ

(٣) كُمَيْتٍ يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ
كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمُنْتَزَلِ

(٤) مَسِيحٌ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَنَى

أَثَرْنَ الْعُبَارَ بِالْكَدِيدِ الْمَرْكَلِ

(٥) عَلَى الذُّبْلِ جَيَّاشٌ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ

إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيهُ عَلَى مَرْجَلِ

تحليل النص:

يَصِفُ الشَّاعِرُ فَرَسَهُ الْعَرَبِيَّ الْأَصِيلَ الَّذِي يَبْكُرُ بِهِ لِلصَّيْدِ قَبْلَ اسْتِيقَاطِ الطُّيُورِ، فَهُوَ فَرَسٌ يَمْتَنَزُ بِالسَّرْعَةِ وَالْحَرَكَةِ، وَهُوَ بِذَلِكَ يَصِفُ الْفُرُوسِيَّةَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْأَصَالَهَ مِنْ خِلَالِ حَرَكَةِ الْفَرَسِ فِي الْكُرِّ وَالْفَرِّ وَالْإِقْبَالِ وَالْإِدْبَارِ، وَقَدْ شَبَّهَ سُرْعَتَهُ بِالْحَجْرِ الْعَظِيمِ النَّازِلِ مِنْ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ بِفِعْلِ السَّيْلِ، وَلِخَفَةِ حَرَكَتِهِ وَسُرْعَتِهِ لَا يَسْتَطِيعُ الْغُلَامُ الْخَفِيفُ الَّذِي لَا يُجِيدُ الْفُرُوسِيَّةَ صَهْوَتَهُ لِأَنَّهُ يَرْمِي بِهِ مِنْ عَلَى ظَهْرِهِ كَمَا يَرْمِي بِثِيَابِ الرَّجُلِ الْعَنِيفِ الثَّقِيلِ لَشِدَّةِ عُدُوهِ وَسُرْعَةِ انْدِفَاعِهِ.

ماذا وصف امرؤ القيس في قصيدته؟

ج/ ماذا وصف امرؤ القيس في قصيدته (فرسه العربي الأصيل) ومن اوصافه :

- ١- انه يبكر بهذه الفرس في الصيد قبل استيقاظ الطيور .
- ٢- هو فرس يمتاز بالسرعة والحركة مؤكدا على الفروسية العربية وأصالتها من خلال حركة الفرس في الكر والفر والإقبال والادبار .
- ٣- شبة سرعة الفرس بالحجر العظيم النازل من مكان مرتفع بفعل السيل .
- ٤- لا يستطيع الغلام الخفيف الذي لا يجيد الفروسية امتطاء صهوته وسيرمي من على ظهره وذلك لخفة حركة الفرس وسرعته .
- ٥- يمتاز فرسه برشاقة الجسم فخاصرتاه خاصرتا ظبي وساقاه ساقا نعامة وهو كالدُّبُّ إِذَا عَدَا وَكَالثَّلْبُ إِذَا جَرَى .
- ٦- صوت صهيله كصوت غليان القدر عندما تفور .

